

# لم أتغير

لقد مرَّ شهرٌ ولم أتغيَّرْ  
لقد مرَّ عامٌ..لقد مرَّ أكثرُ  
وما زلتُ أضفرُ لليلِ شعري  
أدليه من " بلْكوني " المشجَّرِ  
وما زالَ كحلي مُطلًا بعيني  
وما زال ثوبي الِ تحبُّ معطرُ  
وما زال بالقرط يرنو اشتياقي  
ويرنو طلاني على الثغرِ أحمرُ  
وما زلتُ ...ما زلتُ في الحبِّ حمقًا  
وأعبي المحبين لا يتغيَّرُ  
أنا إن تغيَّرتُ نزرًا بسيطًا  
فإن قُورنَ الشيءِ بالشيءِ يُذكرُ  
أنا إن تغيَّرتُ.... تأتي بحلمي  
كما كنتُ دومًا فلا أتذكرُ  
وإن الحديثَ الذي كان يسري  
شدًا بيننا صارَ لُغزًا مُشفرُ  
إذا ما اختفى هاجسٌ من قصيدِ  
وأحسستُ بالطلقِ يومًا تعرَّسُ  
ولم يُنجبِ الحرفُ من فيك طفلاً  
فإن الجوى من قوافيك أكبرُ  
2019/7/22